لم تَلْتَفِتْلِلِداتِها ... ومَضَتْ على غُلَوائِها فقلت : أُريد أَبْينَ من هذا . فأَنشأَ يقول : .

خُمْصانةٌ قَلِقٌ مُوَشَّحُها ... رُؤدُ الشَّبابِ غَلا بَها عَظْمُ يقول : مَن نَجَابَةِ هذا الفَحْلِ ساوَى بَنَاتُ اللَّبُونِ من بَنَاتِه قَذَالَه لحُسْن نَبَاتِها .

" و " العَثْج والعَثَج : " القِطْعَة من اللَّيلِ " . يقال : مَرَّ عَثْجٌ من الليل وعَثَجٌ أي قِطْعَةٌ .

" وعَثَجَ يَعْثِج " عَثْجاً وعَثِجَ بالكسر كِلاهُما " : أَدامَ " وفي نسخة : أَدْمَن " الشُّربَ شيئاً بعدَ شيءٍ " .

" والعثْجَجُ : الجَمعُ الكثيرُ " .

" والعَثَوْثَجُ : البَعيرُ السَّريعُ الضَّخْمُ " المجتمِعُ الخَلْقِ " كالعَثَنْجَج والعَثَوجَجِ " .

وقد " اعْثَوْثَجَ اعْثِيثاجاً " واعْثَوْجَجَ : إذا " أَسْرَعَ " .

واثْعَنْجَجَ الماءُ والدَّمْعُ : سَالا .

ع ث ن ج .

ومما يستدرك عليه من هذا الفصل : العَثْنَج بتخفيف النون : الثَّقيلُ من الإِبل .

والعَثَنَّج بشدّها : الثَّقيلُ من الرِّجال وقيل : الثَّقيلُ ولم يُحَدَّ من أي نوعٍ عن كراع .

والعَثَنْثَج : الضَّخْمُ من الإِبل وكذلك العَثَمْتُم والعَبَنْبَل وسيأتي ذِكرهما .

ع ج ج .

" عَجَّ يَعِجّ " كضَرَب يَضْرِب " و " عَجّ " يَعَجّ كيَمَلّ " - أي بكسر العين في الماضي وفتحِها في المضارع خلافاً من توهم أنه بفتح العين فيهما نظراً إلى ظاهرِ عبارةِ المصنّف وهو غيرُ واردٍ لعدَمِ حَرْفِ الحَلْقِ فيه وشذَّ : أَبَى يَأْبَى وقد تقدّم لنا هذا البحثُ مِراراً وسيأتي أيضاً في بعض المواضع من هذا الشرحِ - " عَجّاً وعَجِيجاً " وكذا ضَجّ يَضِجّ : إذا " صاحَ " وقيّده الأزهري بالدعاءِ والاستغاثة " ورفَعَ صَوْتَه " .

وفي الحديث : " أفضَلُ الحجِّ العَجُّ والثَّجُّ " العَجُّ : رَفْعُ الصَّوْتِ

بالتَّلْبِيَة .

وفي الحديث : " مَنْ قتل عصفوراً عَجَّ إلى اللهِ تعالى يومَ القيامة " .

وعَجَّةُ القومِ وعَجِيجُهم : صِياحُهم وجَلَبَتُهم . وفي الحديث : منْ وَحَّدَ اللهَ تعالى في عَجَّته وَجَبَتْ له الجَنَّةُ " أي مَنْ وَحَّدَه علانِيَةً " كعَجْعَجَ " مضاعفاً دليلٌ على التكريرِ فيه .

وعَجَّ " النَّاقةَ : زَجَرَها " . في اللسان : ويقال للنَّاقَةِ إذا زَجَرْتَهَا : عَاجْ . وفي الصّحاح : عَاجِ بكسر الجيم مُخَفَّفَة . وقد عَجْعَجَ بالنَّاقَةِ إذا عَطَفَها إلى شيءٍ " فقال : عاجِ عاجِ " .

" وفي النوادر : عَجَّ " القَومُ " وأَعَجّوا وهَجّوا وأَهَجّوا وخَجُّوا وأَخَجّوا : إذا " أَكثَرُوا في فُنُونهم " ويوجد في بعض النسخ : في فنونهِ " الرُّكوبَ " .

" وعَجَّت " الرِّيحُ " وأَعَجَّت " : اشتدَّتْ " أو اشتدَّ هُبُوبُها " فأثارَت وسَاقَت العَجَاجَ أي " الغُبَارَ كأَعَجّ فيهما " وقد عُرِفتْ . وعَجَّجَتْه الرِّيحُ : ثَوَّرَتْه . وقال ابن الأعرابيَ : النُّكْبُ في الرِّياح أَربعٌ : فَنَكْباءُ الصَّبَا والجَنوبِ مِهْيافٌ مِلْواحٌ ونَكْبَاءُ الصَّبَا والشَّمالِ مِعْجَاجٌ مِصْرَادٌ لا مطَرَ فيها ولا خير ونَكْباءُ الشَّمَالِ والدَّبُورِ قرة ونكباء الجنوب والدبور حارَّةٌ . قال : والمعْجَاج : هي التي تُثير الغُبَارَ .

" ويومٌ مُعجٌّ وعَجّاجٌ ورِيَاحٌ مَعَاجِيجُ " ضدٌّ مَهَاوِينَ .

والعَجّاجُ : مُثيرُ العَجَاجِ .

والتَّعْجيجُ : إثارةُ الغُبَارِ .

" والعُجَّة بالضَّمّ " : دَقيقٌ يُعجَن بسَمْن ثم يُشْوَى . قال ابن دُريد : العُجَّة : ضَرْبٌ من الطَّعَام لا أدري ما حَدُّهَا . وفي الصّحاح : " طَعَامٌ " يُتَّخَذُ " من البَيْض . مُولَّدٌ " . قلت : لغةٌ شاميّة . قال ابن بَرِّيّ . قال ابن دريد : لا أعرف حقيقةَ العُجّة غير أن أبا عمرو ذَكَرَ لي أنه دقيقٌ يُعجَن بسَمْنٍ . وحكى ابن خالَوَيْه عن بعضهم أن العُجّةَ كلُّ طعامٍ يُجمَع مثل التَّمْر والأَقطِ . وجِئْتُهم فلم أجد إلا العَجَاجَ والهَجاجَ . " العَجَاجُ كَسَحابٍ : الأَحْمَق " . والهَجَاجُ : مَنْ لا خَيْرَ فيه .

" والعَجَاجُ : " الغُبَار " . وقيل : هو من الغُبَارِ مَا ثَوَّرَتْه الرِّيحُ واحِدتُه عَجَاجَةٌ وفِعْلُه التَّعْجِيجُ